

الغارات

[524] قال الاسود بن قيس: جاء [علي بن أبي طالب عليه السلام عائدا صمصعة فدخل عليه فقال له: يا صمصعة لا تجعلن عيادتي إليك أبهة على قومك. فقال: لا وإني يا أمير المؤمنين ولكن نعمة وشكرا. فقال له علي عليه السلام: إن كنت لما علمت لخفيف المؤونة عظيم المعونة، فقال صمصعة: وأنت وإني يا أمير المؤمنين إنك ما علمت بكتاب الله لعليم، وإن الله في صدرك لعظيم، وإنك بالمؤمنين لرؤف رحيم (2).

_____ (بقية الحاشية من الصفحة الماضية) قال في ترجمة بشر بن منقذ العبدى الشنى (ص 38 من الجزء الرابع عشر المتحد مع المجلد الخامس عشر) ما نصه: (وفى الطليعة: ولى على عليه السلام المنذر بن الجارود اصطخر فاقتطع منها مائة ألف، فحبسه (ع) فضمنها صمصعة بن صوحان العبدى فقال الشنى: ألا سألت (فذكر الابيات الثلاثة التى ذكرها ابن قتيبة في الشعرو الشعراء كما نقلناها عنه) ومراده (ره) بالطليعة (الطليعة من شعراء الشيعة من القدماء والمتأخرين) للشيخ الفاضل الشيخ محمد السماوي - رحمه الله تعالى (انظر الذريعة إلى تصانيف الشيعة ج 14، ص 180). قد علم مما ذكره ابن قتيبة أن البيتين كما في المتن للاعور الشنى لا لصمصعة نفسه كما ذكره ابن عساكر وابن حجر والسيد محسن العاملي في أحد قوليه. أقول: ستأتي ترجمة الاعور الشنى مبسوطه في تعليقات آخر الكتاب إن شاء الله تعالى. (انظر التعليقة رقم 59).

_____ 1 - ما بين المعقوفتين أضيف من البحار. 2 - نقله المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب ذكر أصحاب النبي (ص) وأمير المؤمنين عليه السلام (ص 734، س 30). أقول: ستأتي نظائر لهذا الحديث مع ترجمة صمصعة بن صوحان في تعليقات آخر - الكتاب إن شاء الله تعالى. (انظر التعليقة رقم 60).
